

قرار لمجلس المنافسة عدد 83/ق/2024 صادر في 19 من ذي  
الحجة 1445 (26 يونيو 2024) المتعلق بتولي شركة  
«LasoBio S.A» المراقبة المشتركة لشركة «NGPH GmbH» وشركة  
«MyHerbliz UG» إلى جانب شركة «New Garden  
.Pharma Limited»

إن مجلس المنافسة المنعقد في شكل فرع برئاسة السيد حسن  
أبو عبد المجيد، وعضوية السيدين عادل هدان وبوعزة خراطي،  
بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة  
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435  
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر  
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435  
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436  
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية  
الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436  
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة،  
كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 19 من ذي  
الحجة 1445 (26 يونيو 2024) ؛

وبعد تأكد رئيس الفرع من توفر النصاب القانوني لأعضاء الفرع  
طبقاً لمقتضيات المادة 38 من النظام الداخلي للمجلس ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة  
العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 064/ع.ت.إ/2024 بتاريخ  
19 من ذي القعدة 1445 (28 ماي 2024)، المتعلق بتولي شركة  
«LasoBio S.A» المراقبة المشتركة لشركة «NGPH GmbH» وشركة  
«MyHerbliz UG»، عبر اقتناء نسبة 51% من رأسمالهما وحقوق  
التصويت المرتبطة بهما، إلى جانب شركة «New Garden Pharma  
: Limited»

وعلى قرار المقرر العام بالنيابة السيد محمد هشام بوعبيد  
رقم 2024/078 بتاريخ 20 من ذي القعدة 1445 (29 ماي 2024)،  
القاضي بتعيين السيد أنيس اضصالح مقرراً في الموضوع طبقاً لأحكام  
المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة  
كما تم تغييره وتتميمه ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول عملية التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية المخول لها نشر الإعلانات القانونية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 28 من ذي القعدة 1445 (6 يونيو 2024) والذي منح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول عملية التركيز أعلاه ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 29 من ذي القعدة 1445 (7 يونيو 2024) ؛

وحيث إن المجلس لم يتوصل بأي ملاحظة حول عملية التركيز الاقتصادي المذكورة من الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 12 من ذي الحجة 1445 (19 يونيو 2024) ؛

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد عبد الإلاه قشاشي، ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 19 من ذي الحجة 1445 (26 يونيو 2024) ؛

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع رسالة نوايا مبرمة بين الأطراف المعنية بتاريخ 5 أبريل 2024، تحدد شروط وبنود اقتناء شركة «LasoBio S.A» لنسبة 51% من حصص الأسهم وحقوق التصويت المرتبطة به لشركة «NGPH GmbH» وشركة «MyHerbliz UG» كما تمكن طرفي العملية من المراقبة المشتركة للشركتين المستهدفتين ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع

أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق باقتناء شركة «LasoBio S.A» نسبة 51% من رأسمال وحقوق التصويت المرتبطة به لكل من شركة «NGPH GmbH» وشركة «MyHerbliz UG» وتولي المراقبة المشتركة لهما بمقتضى رسالة النوايا المبرمة بين الطرفين، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، وهو كون رقم المعاملات المنجز بالمغرب دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز يفوق مبلغ 400 مليون درهم؛ علاوة على تجاوز رقم المعاملات دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من لدن اثنتين على الأقل من المنشآت أو مجموعة الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز، مبلغ 50 مليون درهم، كما هو محدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هذه هي :

- **الجهة المقتنية : «LasoBio S.A»** وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي، مسجلة بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء تحت عدد 565737، والكائن مقرها الاجتماعي بالمنطقة الصناعية ليسانسفة 2، الطريق الثالث، 1077، الدار البيضاء. وهي شركة ستقوم بإنتاج وتسويق المكملات الغذائية ومنتجات التجميل المشتقة من الكانابيديول (Cannabidiol).

- **الجهتان المستهدفتان :**

• **«NGPH GmbH»**، وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون الألماني، يقع مقرها الاجتماعي في Humboldtstraße 62 22083 هامبورغ، ألمانيا، والمسجلة في سجل الشركات تحت عدد HRB 184440. وتنشط الشركة بالأساس في مجال تسويق منتجات التجميل والسوائل المستخدمة في السجائر الإلكترونية المشتقة من الكانابيديول (Cannabidiol).

• **«MyHerbliz UG»**، وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون الألماني، يقع مقرها الاجتماعي في Humboldtstraße 62 22083 هامبورغ، ألمانيا، والمسجلة في سجل الشركات تحت عدد HRB 176269 وتنشط الشركة بالأساس في مجال تسويق المكملات الغذائية المشتقة من الكانابيديول (Cannabidiol).

القوانين المعمول بها، فإن تحديد السوق المعنية يكون على المستوى الوطني. إلا أنه ونظرا لكون هذه السوق المرجعية لن تتأثر بالعملية فإن تحديد نطاقها الجغرافي يمكن أن يبقى مفتوحاً ؛

وحيث إنه حسب التحليل التنافسي والاقتصادي الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة، واستنادا إلى الوثائق التي وفرتها الجهات المبلغة، فإن العملية موضوع التبليغ لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق المعنية بالعملية، نظرا لعدم وجود أي ترابط أفقي أو عمودي ما بين أنشطة الشركات أطراف عملية التركيز، كون الشركة المقتنية لا تنشط بصفة مباشرة أو غير مباشرة في هذه السوق، وبالتالي فإنجاز هذه العملية لن يترتب عنه أي تغيير في بنية السوق أو أي تراكم لحصص السوق للأطراف المعنية من شأنه خلق وضع مهيمن داخلها. إضافة إلى ذلك، فإن وضعية الأطراف بعد العملية لن تؤهلها لإغلاق هذه السوق المرجعية في وجه الزبناء، في ظل تعدد المنافسين داخلها والذين من شأنهم تقديم بدائل للزبناء ؛

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في السوق المعنية أو في جزء مهم منها.

قرر ما يلي :

#### المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 064/ع.ت.إ/ 2024 بتاريخ 19 من ذي القعدة 1445 (28 ماي 2024)، يستوفي الشروط القانونية.

#### المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «LasoBio S.A» المراقبة المشتركة لشركة «NGPH GmbH» وشركة «MyHerbliz UG»، إلى جانب شركة «New Garden Pharma Limited».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة المنعقد طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، بتاريخ 19 من ذي الحجة 1445 (26 يونيو 2024)، بحضور السيد حسن أبو عبد المجيد رئيساً للجلسة، والسيدان عادل هدان وبوعزة خراطي، أعضاء.

الإمضاءات :

حسن أبو عبد المجيد.

بوعزة خراطي.

عادل هدان.

- الجهة المفضة : «New Garden Pharma Limited»، وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة بموجب قانون قبرص، يقع مقرها الاجتماعي في Gr. Xenopoulou, 17, 3106, Limassol ، قبرص ، والمسجلة في سجل الشركات تحت عدد HE 387381 وهي شركة قابضة يركز نشاطها الأساسي على حيازة وتسيير شركات تابعة لمجموعة «New Garden» الناشطة على المستوى الأوروبي في مجال تصميم وإنتاج وتوزيع منتجات مشتقة من الكانابيديول (Cannabidiol).

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ يكتسي طابعاً استراتيجياً بالنسبة للجهة المقتنية، حيث سيمكنها من تطوير فاعل محلي في قطاع المنتجات المشتقة من الكانابيديول وتقديم عرض متكامل يشمل إنتاج وتوزيع هذه المنتجات من خلال استثمار خبرات الجهتين المستهدفتين في القطاع المذكور ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق للمجلس استناداً إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق المنتج/الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقاً لأحكام النقطة الثالثة من الملحق الأول الخاص بملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، حيث تعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتجات والموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر علمياً بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتماداً على نتائج مسطرة التحقيق، فإن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق تزويد المنتجات المشتقة من الكانابيديول (Cannabidiol). غير أنه وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث آثارها على المنافسة يمكن أن يبقى تحديد هذه السوق مفتوحاً دون حاجة لاعتماد تقسيم أدق ؛

وحيث إن السوق المعنية تخضع لنظام خاص من خلال القانون رقم 21.13 الصادر في 14 يوليو 2021 والمتعلق بالاستعمالات المشروعة للقنب الهندي والذي نص على إنشاء الوكالة الوطنية لتقنين الأنشطة المتعلقة بالقنب الهندي. وتتولى الوكالة ضمان تنفيذ استراتيجية الدولة في مجال زراعة وإنتاج وتصنيع وتسويق وتصدير القنب الهندي واستيراد منتجاته للأغراض الطبية والصيدلانية والصناعية، من خلال منح الرخص للفاعلين الذين يمارسون الأنشطة الأنف ذكرها ؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي ونظراً لكون ولوج هذا المجال يستلزم التوفر على ترخيص الهيئة الوصية على القطاع والتي تحدد مجال أشغال الفاعلين المرخصين داخل التراب الوطني وفق